منسوب إلى أخت لم يكن به بأس تحذف التاء وترد اللام وتترك همزة أخت على حالها، قال أبو علي: أخت عرض له الضم لأجل التأنيث فإذا زالت التاء رجع إلى أصله في الجمع والنسب.

قلت: ولو قالوا في النسب أخوى بالضم للزم في الجمع أخوات لأنه جمع يسلم فيه بناء الواحد ولما غيروا في الجمع غيروا في النسب.

قلت (ابن خروف): وهذا الذي ذكر في أخوي من اختراع اللغة ولا سبيل إليه.

وقوله عن يونس أنه يجعل تا كلتا للتأنيث أو تغني عن التأنيث فاسد ولم يفعل ذلك ولا خلاف بين المحققين أنها بدل من لام الكلمة والألف للتأنيث إلا ما حكى عن أبـي عمرو أنه يجعلها زائدة لا للتأنيث والألف بدل من اللام ووزنها عنده فعتل ولم يوافقه عليه أحد لفساده.

قال المبرد: النسبة إلى أخ أخوي لقولك أخوان، وكل ما كان من الأسماء على حرفين فإن رد الحرف الثالث إليه في الجمع بالتاء أو التثنية فالنسبة ترده لا يكون إلا ذلك وذلك قولك في النسب إلى أخت أخوي لقولك أخوات.. فلا تقول في أخت إلى أخوي لأن التاء تحذف كما تحذف الهاء في النسب[1]، ولم يوافق أحد أبا الحسن في قوله بضم همزة أخوي.

أما كلتا فقد اختلف النحاة في النسبة إليها، فالخليل وسيبويه يحذفان التاء وينسبان إليها كمذكرها فيقولان كلوي، أما يونس فإنه ينسب إليها على لفظها مع إبقاء التاء فيقول كلتي أو كلتوي فراراً من اللبس وعليه السيوطي، أما الأخفش فإنه يحذف التاء ويقر ما قبلها على سكونه وما قبل الساكن على حركته ويرد المحذوف فيقول كلوي[2].

ومنع ابن خروف أن يكون دم متحرك العين، وهو بهذا يوافق سيبويه

---

(1) المقتضب 3/154.

(2) الهمع 2/197 بتصرف...